أخبار سوريا_ "أحرار الشام" و"جيش الإسلام" يستنكران اتهامات بان كي مون بارتكابهم العنف الجنسي، والمجاهدون ينصبون كميناً لقوات أسد في إدلب ويدمرون 3 آليات عسكرية_ (18-4-2015)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 18 إبريل 2015 م

المشاهدات : 4530

عناصر المادة

جرائم النظام الأسدي:
عمليات المجاهدين:
المعارضة السياسية:
الوضع الإنساني:
المواقف والتحركات الدولية:
آراء المفكرين والصحف:
أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

41 قتيلاً على يد قوات أسد معظمهم في حلب، والمجاهدون ينصبون كميناً لقوات أسد في إدلب ويدمرون 3 آليات عسكرية، بدورها؛ حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وأكناف بيت المقدس تستنكر اتهامات بان كي مون لها بارتكاب العنف الجنسي، وفي الشأن الإنساني: تسجيل 600 إصابة بالحصبة في سوريا، من جهته.. أردوغان يدعو إلى إعادة تنظيم وهيكلة نظام الأمم المتحدة.

جرائم النظام الأسدي:

ضحايا القصف:

41 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

سقط 41 قتيلاً اليوم السبت على يد قوات أسد معظمهم في حلب؛ بينهم طفلان وامرأتان.

وقد توزع الضحايا على محافظات سوريا كالتالي:

16 في حلب، 11 في إدلب، 9 في دمشق وريفها، 3 في درعا، 2 في حمص، 1 في دير الزور.

مناطق القصف:

في ريف دمشق ألقت مروحيات الأسد أكثر من 10 براميل متفجرة على مدينة الزبداني إضافة لقصف بالمدفعية الثقيلة، وتعرضت بلدة زبدين لغارات جوية وقصف بصواريخ الأرض أرض، وفي حلب سقط 6 شهداء وعدد من الجرحى جراء تهدم بناء سكني بعد سقوط برميل متفجر عليه في حي باب الحديد، وألقت المروحيات براميلها على مدينة تل رفعت وعلى حيي قاضي عسكر وضهرة عواد والسكن الشبابي وعلى محيط مطار كويرس العسكري. كما ألقت المروحيات براميلها المتفجرة على مدينة كفرزيتا بريف حماة، فيما كثّف الطيران الحربي والمروحي غاراته على المدنيين في مدن خان شيخون وسراقب وسرمين ومعرة النعمان وبلدات فيلون وعين السودة وكورين والتمانعة وكفرلاتة ومرعيان والرامي وعلى أحياء إدلب المدينة. أما في حمص فقد تعرضت بلدة الغنطو لقصف مدفعي عنيف، كما قصف قوات الأسد كل من مدينة الحراك وبلدة اليادودة وأحياء درعا البلد المحررة وحي طريق السد. في حين سقط عدد من الضحايا والجرحى جراء غارات جوية على جبل الأكراد بريف اللاذقية.

حملة اعتقالات واسعة في حلب:

شنت قوات الأسد حملة اعتقالات ومداهمات كبيرة وواسعة في حي المشارقة بحلب اعتقلت على إثرها العشرات من الشباب المتأخرين عن الخدمة العسكرية وبعضهم تم سحبهم لصفوف الاحتياط.

عمليات المجاهدين:

اشتباكات عنيفة في دمشق وريفها:

دارت اشتباكات عنيفة بين المجاهدين وقوات الأسد في محيط مقام سكينة بمدينة داريا وفي بلدة بالا بالغوطة الشرقية ، كما دارت اشتباكات عنيفة أيضاً في جرود فليطة بالقلمون في محاولة من قبل قوات الأسد وحزب الله استرجاع النقاط التي خسروها الأسبوع الماضي.

نصب كمين لقوات الأسد وتدمير آليات عسكرية لهم في إدلب:

نصب جيش الفتح الليلة الماضية كميناً محكماً لمجموعة من الميليشيات الإيرانية وعناصر الأسد الذين حاولوا التسلل إلى قرية المقبلة قرب المسطومة سقط فيها قتلى وجرحى، كما دمروا مدفعاً لقوات أسد على جبهة معترم قرب مدينة أريحا بصاروخ مضاد للدروع، كما دمروا مدفع 23 وسيارة بيك آب لقوات الأسد على جبهة المسطومة وقتل وجرح كل من بداخلها، من جهة أخرى، استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد بمعسكر القرميد بقذائف الهاون ومدفع جهنم ، و استهدفوا حواجزهم في جبل الأربعين بقذائف الهاون.

استهداف حواجز قوات أسد في حمص:

استهدف المجاهدون بقذائف الهاون حواجز قوات الأسد على جبهة الغاصبية وحققوا إصابات مباشرة ، ودمروا أحد دشم قوات الأسد المتقدمة على جبهة حوش حجو، كما دارت اشتباكات عنيفة على حاجز ملوك قرب مدينة تلبيسة.

استهداف مقرات قوات النظام بريف اللاذقية:

استهدف المجاهدون معاقل قوات الأسد في قريه دورين بصواريخ الكاتيوشا وبصواريخ محلية الصنع وبقذائف الهاون عيار 120، كما دارت اشتباكات بالأسلحة الثقيلة في محيط برج الـ 45 وتبة سنان وخيم نبع المر بجبل التركمان.

المعارضة السياسية:

فصائل إسلامية تستنكر اتهامات "كي مون" بارتكابها العنف الجنسي:

أصدرت كل من حركة أحرار الشام وجيش الإسلام وكتائب أكناف بيت المقدس بياناً ،اليوم السبت، استنكرت فيه الاتهامات التي وجهها لها بان كي مون حول ارتكابها العنف الجنسي في سوريا واعتبرتها مجانبة للحقيقة بشكل كامل، وأدانت الفصائل كافة الاتهامات الموجهة إليها معتبرة إياها "منافية لتعاليم الإسلام، مؤكدة "أن الإسلام بريء من كل التهم الموجهة إلى "تنظيم الدولة" التي ركز عليها التقرير بشكل ملفت للنظر في حين تجاهل السجل الإجرامي الموثق للنظام في هذا المجال". كما اعتبرت استمرار المجتمع الدولي بالاعتراف بالنظام، ووضع الفصائل في خانة الإرهاب هو دليل على ازدواجية المعايير التي يتعامل بها. وكان "بان كي مون" اتهم في جلسة عقدها مجلس الأمن الأربعاء الماضي لمناقشة العنف الجنسي ضد المرأة في مناطق النزاعات المسلحة لعام 2014 ستَّ جماعات مسلحة في سوريا بارتكاب جرائم عنف جنسي، وهي: "تنظيم الدولة، وجبهة النصرة، وجيش الإسلام، وكتائب أكناف بيت المقدس، وأنصار بيت المقدس، وحركة أحرار الشام الإسلامية".

الهيئة السياسية للائتلاف تبحث إجراء لقاء تشاوري مع القوى الثورية السورية:

بحثت الهيئة السياسية للائتلاف الوطني اليوم خلال جلسة اجتماعاتها الاعتيادية التحضير لإجراء لقاء تشاوري خلال الفترة القريبة المقبلة مع كافة القوى الثورية السورية (منظمات مجتمع مدني، حراك ثوري، فصائل عسكرية) لتوحيد المواقف والرؤية السياسية وتنسيق العمل السياسي فيما يخص مبادرات الحل السياسي لمستقبل سورية.

والتقت الهيئة السياسية في مقر الأمانة العامة بإسطنبول، مع قادة عدد من الفصائل العسكرية لمتابعة وتنسيق العمل الميداني في سورية، والاطلاع على أخر التطورات في جبهات القتال المنتشرة على الأراضي السورية.

كما اجتمعت الهيئة السياسية مع رئيس الحكومة السورية المؤقتة أحمد طعمة للاستماع إلى خطط الحكومة في ظل قلة الدعم وازدياد الحاجات والموازنة العامة لسنة 2015.

مروة: الأسد سيستمر بالقتل وسيستمر بسرد الأكاذيب:

شدد نائب رئيس الائتلاف الوطني السوري هشام مروة على أن "بشار الأسد سيستمر بالقتل وسيستمر بسرد الأكاذيب، وأنه لا يوجد أي مبررات للمجتمع الدولي لترك هذا المجرم طليقاً"، وذلك تعليقاً على تصريحات الأسد الأخيرة لأحد الصحف السويدية.

وأشار مروة إلى أن "ترحيب الأسد بمبادرة دي مستورا هو تحرك لذر الرماد في العيون، بعد استخدام الكيماوي بإدلب واستمرار جرائمه في سورية، وهو يستغل كل مبادرة لارتكاب المزيد من الجرائم وصناعة فوضى وإرهاب بلا نهاية".

وأكد مروة على أن الأسد لا يملك سوى التهرب المستمر من أي سؤال من قبل المنظمات الدولية يتعلق بالجرائم التي يرتكبها وقواته بحق الشعب السوري، وبالتعذيب الموثق باسمه وأسماء مساعديه والذي يتم في زنازين وأقبية أجهزته الأمنية وسجونه الرهيبة.

الوضع الإنساني:

تسجيل 600 إصابة بالحصبة في سوريا:

أعلن مدير الرعاية الصحية الأولية في وزارة الصحة بحكومة نظام الأسد أحمد العبود أن عدد حالات الإصابة بالحصبة التي تم الإبلاغ عنها وصل إلى 594 إصابة منها 5 حالات إصابة بالحصبة الألمانية، مؤكداً أن سورية خلال عامي 2011 و2012

كانت خالية من هذا المرض إلا أنه في عام 2013 تم تسجيل 600 حالة وأنه لولا اللقاح التي قدمته الوزارة لكان العدد وصل إلى 50 ألفاً في عام 2014.

وأوضح العبود أن أكثر المحافظات إصابة بهذا المرض محافظة الحسكة بـ181 حالة ودير الزور 96 حالة بينما سجلت محافظة حمص 38 ودمشق 33 حالة، مضيفاً: إن محافظة ريف دمشق سجلت 93 حالة بينما لم يتجاوز المصابون بالحصبة في إدلب 5 حالات مشيراً إلى أن محافظة حلب سجلت 53 حالة ولم يسجل أي حالة في القنيطرة في الوقت الذي سجلت فيه محافظة درعا 32 حالة.

لبنان يشدد الخناق على اللاجئين السوريين:

فرضت الحكومة اللبنانية قوانين وقواعد جديدة في محاولة منها للحد من أعداد اللاجئين السوريين على أراضيها، إذ تضع هذه القوانين العراقيل أمام اللاجئين وتجعلهم عرضة للملاحقة القانونية، بحسب حقوقيين، ما دفع منظمة شؤون اللاجئين إلى دق ناقوس الخطر للتحذير من تبعاتها على اللاجئين.

وأحدث العقبات التي باتت تواجه اللاجئين في لبنان هو اشتراط الحكومة الحصول على تأشيرات وتصاريح إقامة. كذلك، يأتي اشتراط وجود عقد إيجار موثق للإقامة في البلاد، ليصبح عقبة أخرى أمام اللاجئين. ومنعت الحكومة اللبنانية التي طلبت الدعم الدولي لمواجهة الأعداد الهائلة من اللاجئين السوريين على أراضيها، كذلك عمل اللاجئين، حتى تتمكن من التمييز بين اللاجئ والباحث عن عمل، بحسب المسؤولين اللبنانيين، إلا أن حقوقيين اعتبروا أن ذلك يمنع السوريين من كسب قوتهم. وقد أقر مسؤولون بوجود هذه الصعوبات مؤكدين سعيهم لتذليلها قدر الإمكان.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يدعو إلى إعادة تنظيم وهيكلة نظام الأمم المتحدة:

دعا الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، الأطراف الفاعلة في المجتمع الدولي إلى التعاون من أجل إعادة تنظيم وهيكلة نظام الأمم المتحدة، مؤكدا في الوقت ذاته على أهمية تعزيز التعاون الإقليمي وفق عقلية إيجاد الحلول.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها أردوغان في حفل أقيم على شرف منحه الدكتوراه الفخرية من قبل جامعة "خوجه أحمد يسوي" في مدينة "تركستان" (كانت تعرف باسم يسي) جنوبي كازاخستان.

وتطرَق أردوغان إلى المشاكل التي تواجه منطقة الشرق الأوسط قائلًا: "إن مجلس الأمن الدولي وقف متفرجًا على التدهور الذي جرى في سوريا من الناحية الإنسانية والسياسية، وعلى مقتل 300 ألف إنسان هناك". و أضاف متسائلاً: "هذا المجلس (مجلس الأمن) الذي لا يستطيع إنقاذ الناس من الموت، كيف له أن يعد البشرية بمستقبل أفضل"

الاتحاد الأوروبي يعرب عن "قلقه الجاد" من الوضع المأساوي في مخيم اليرموك:

أعرب الاتحاد الأوروبي عن قلقه الجاد في ظل ازدياد الأوضاع الأمنية والإنسانية سوءا في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق، وقالت المفوضة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية بالاتحاد الأوروبي فيديريكا موغيريني في بيان، إن الظروف في المخيم باتت حرجة وتحتاج لحل فوري، وطلبت موغيريني من جميع الأطراف وقف الأعمال العسكرية لتأمين وصول المساعدات الإنسانية بشكل فوري وغير مشروط للمحتاجين، وتوفير ممر آمن لجميع من أراد الخروج من المخيم من المدنيين وفق قرارات مجلس الأمن الدولي 2139 و2165 و2191.

تونس منعت أكثر من 12 ألف تونسي من الالتحاق بالتنظيمات الجهادية في الخارج:

قال وزير الداخلية التونسي ناجم الغرسلي الجمعة إن السلطات منعت أكثر من 12 ألف تونسي من الانضمام إلى تنظيمات إسلامية متطرفة في الخارج منذ آذار/مارس 2013.

وأوضح الوزير أمام لجنة برلمانية في سياق دراسة قانون جديد لمكافحة الإرهاب أن وزارة الداخلية منعت 12490 تونسيا من مغادرة الأراضي التونسية للالتحاق بمناطق القتال وذلك في إطار جهودها للحد من سفر متشددين إلى مناطق التوتر.
وبحسب السلطات فإن عدد التونسيين الذين توجهوا للقتال مع تنظيمات إسلامية متطرفة يتراوح بين ألفين وثلاثة آلاف وتعتبر أنهم يشكلون تهديداً كبيراً لأمن البلاد.

آراء المفكرين والصحف:

هل تطيح المزارات الشيعية بإيران؟!

أحمد موفق زيدان

من الغرابة أن يستوقفك حدث أو خبر تعتبر الطرف الأقل انشغالاً به، بينما يتجاهل أصحاب الحدث حدثهم وخبرهم فضلاً أن يكونوا هم صانعوه، مثلهم كمثل من يهدم بيتاً قد عكف على بنائه دهر عمره، أو كمثل من صنع معبوداً من تمر فأكله حين الحاجة كما كان يفعل كفار قريش قبل بعثة النبي محمد عليه الصلاة والسلام..
بعيداً عن الألغاز والأحاجي فإن المقصود هو ما أقدم عليه مقاتلو حزب الله على تدمير مزار مزعوم لسكينة في مدينة داريا الصمود التي تشهد معارك تاريخية بين ثوار المنطقة وغزاتها بحجة حماية المزار المزعوم، لكن الجانب المدهش في القصة هو عمد الغزاة على تفجير المزار قبل انسحابهم حين اقتربت ساعة التحرير، إذن أين الشعار المزعوم الذي رفعه الغزاة منذ اليوم الأول لغزوهم من أنهم قدموا لحماية المقدسات والمزارات الشيعية!! يحصل هذا وقد تحول مزار السيدة زينب إلى ثكنة عسكرية منذ بداية الثورة السورية بحجة حمايته بينما يعلم العالم كله أن القبر كان موجوداً منذ قرون وقام أهل السنة على حمايته، ولم ينله التدمير والخراب إلا بعد أن وصله الغزاة واتخذوا منه ثكنة عسكرية لإخماد ثورة سلمية أهلية شهدت العصابة نفسها أنها ظلت ثورة سلمية حتى دفعوها إلى العسكرتاريا بإجرامهم
ويذكر المفكر الفرنسي مونتسكيو في كتابه تأملات في تاريخ الرومان .. أسباب النهوض والانحطاط أن أحد الأسباب الرئيسة لانحطاط الإمبراطورية الرومانية النزاع والخلاف بين الأباطرة والرهبان بشأن التماثيل والصور التي كان يروجها الرهبان لربط العامة بأشياء مادية ملموسة يستطيعون التحكم بنزواتهم وبمشاعرهم وبعواطفهم، وهو ما ارتد عليهم لاحقاً، ربما تماماً كما يجري اليوم من استغلال المزارات والمقدسات لشرعنة التدخلات الإيرانية في بلاد العرب والمسلمين، وهو ما قامت عليه دولة بني صهيون وزعمها ببناء الهيكل المزعوم، ويحضرني هنا ما تناقلته وسائل إعلامية عن سيدة شيعية عراقية حين قالت لا نريد أن يخرج المهدي فإن لم يخرج طوال عقود من المشاكل والمتاعب التي عانيناها فما الفائدة من خروجه اليوم. (المسلم)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء):

أحمد علايا ـ ريف دمشق ـ دوما

رنيم علايا ـ ريف دمشق ـ دوما

عبد الهادي أوسي – اللاذقية ـ جبل الأكراد: دورين

عبد الرحمن سعيد خنيفس ـ ريف دمشق ـ مخيم خان الشيح

نبيل عوض فارس ـ ريف دمشق ـ مخيم خان الشيح

عبد الله سعيد خنيفس ـ ريف دمشق ـ مخيم خان الشيح

خالد محمد الخالد – ادلب ـ التمانعة

ابنة عماد شعبان – ادلب ـ احسم

قاسم السنتلي– ادلب ـ قرية أبو الزبير

زوجة قاسم السنتلي – ادلب ـ قرية أبو الزبير

عبد الله قاسم السنتلي– ادلب ـ قرية أبو الزبير

شفاء قاسم السنتلي– ادلب ـ قرية أبو الزبير

خالد أحمد الابراهيم ـ ادلب ـ كورين

عبدو قاسم خلف ـ ادلب ـ سرمين

علي سلام ـ ريف دمشق ـ زملكا

نادر محمد عمايا– حلب ـ بيانون

جمال علي باكير – حلب ـ المغاير

سما السيد علي – حلب ـ الكلاسة

عبد القادر الحسن – حلب ـ الكلاسة

أحمد الحسين – حلب ـ باب الحديد

محمد حمامة – حلب ـ باب الحديد

عبد الجليل محمد موفق– حلب ـ باب الحديد

يوسف محي الدين كلاسي– حلب ـ باب الحديد

عبد الله صطيف – حلب ـ عندان

مصطفى محمد الأعور ـ حلب – عندان

المصادر:

ـ لجان التنسيق المحلية

ـ الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة

ـ الحكومة السورية المؤقتة

ـ حلب نيوز

ـ شبكة شام الإخبارية

ـ العربية نت

ـ فرانس 24

ـ الأناضول

ـ القبس

ـ المسلم

ـ المركز الصحفي السوري

ـ مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: